

## الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 68

محمد بن صالح العثيمين

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكه فقلت يا رسول الله هلكت هلكت وقعت عن امرأتي وانا صائم في رمضان  
ولم لم يوبخه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

ولم ينكر عليه لان هذا الرجل جاء تائبا يريد الخلاص فجلس الرجل وجيء بتمر الى الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر له  
الخصال امره باعتاق رقبة فقال لا اجد. بصيام شهرين متتابعين قال لا استطيع. في اطعام ستين مسكينا قال ما اجد - 00:00:26  
جلس فجيء بتمر الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم خذ هذا تصدق به على  
كم ستين مسكينا فقال يا رسول الله اعلى افقر مني؟ والله ما بين لابتتها اهل بيت افقر مني - 00:00:56

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بث التواجد ثم قال اطعموا اهلك شف هذا الرفق رجل اتى خائفا يقول انه هلك ويرجع  
بطعام لاهلك فعليك بالرفق لكن اذا كانت حال الانسان تفتر العنف فلا بأس - 00:01:19  
ومثال هذا ان رجلا كان عليه خاتم ذهب وقد علم ان حراسة الذهب حرام على من؟ على الرجال فلما رأه النبي صلى الله عليه وعلى  
الله وسلم نزعه من يده ورمى به - 00:01:48

وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده ثم انصرف فقيل للرجل خذ خاتمك انتفع به. قال والله لا اخذ خاتما رمي به النبي  
صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:10

هذا عامله بايش؟ بشدة يعني لم يقل انزع خاتمك ولم يسأله لماذا ليس؟ لانه عالم فلكل مقام مقال ولكن اذا دار الامر بين استعمال  
الشدة او الرفق فما هو الاولى؟ الاولى الرفق - 00:02:30

لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حث عليه قال ويرون اي اهل السنة والجماعة اقامه الحج والجهاد وال الجمعة والاعياد مع  
الامراء كانوا او فجأر هذا هذا والله هو الرعي وهو العقل وهو الشرع. يرون اقامه الحج مع الامراء ولو كانوا افجر ما يكون -  
00:02:51

اذا لم يكونوا كفارا لو كانوا يقتلون النفس بغير حق ولو كانوا يشربون الخمر ولو كان مزنيق يرون اقامه الحج معهم وانما قال اقامه  
الحج معهم لانه جرت العادة في سالف الزمن ان الذي يقود الحجاج هو الخليفة - 00:03:19  
او من ينوبه الخليفة فلا يقولون هذا رجل عاصي ما يمكن يقول انه في مشاعر الحج يمشون معه ولهذا لما سئل ابن عمر رضي الله  
عنهم مع شدة تمسكه عن الدفن - 00:03:42

قال جبئما دفع امرؤك فادفع يعني لا تتأخر ادفع معلومة كذلك يرون اقامه jihad لو فرض ان القائد قائد jihad امير فاسق فاجر كل  
ليلة مع موسمة والعياد بالله اتقيموا jihad معه؟ نعم اهل السنة يقيمون jihad - 00:04:04  
لا يقولون من عصى الله فاصل. لان هنا قاعدة فاسدة خاربة عند بعض الناس يقولون من عصى الله فاعصه وهذه القاعدة او الضابط  
اكثر ما يكون الا ما يفترى على الله الكريم - 00:04:39

بل من عصى الله وهو اميره فايش؟ فاطعه في غير معصية الله كذلك يرون اقامه الجمعه يعني صلاة الجمعة  
لانه جرت العادة ايضا ان الذي يوم الناس في الجمعة هو الخليفة او او من انابه - 00:04:59  
وكانوا فيما سبق لا يقيمون الجمعة الا في مسجد واحد ولم تتعدد الجمعة الا في القرن الثالث. في اثناء القرن الثالث ولا كانت الجمعة  
في البلد واحدة اذا كانت واحدة فمن الذي يقود الناس او يؤمهم في هذه في هذه في هذه الصلاة؟ الخليفة او من ينوب فيرون الصلاة

ال الخليفة ولو كان من افجر عباد الله اذا لم يكن كافر. وان يصلي ما هو كافر والصحابة رضي الله عنهم مع شدة ورعنهم وتمسكمهم يصلون خلف الحجاج ابن يوسف الثقفي وحاله معروفة - 00:05:49

من اظلم عباد الله واسدتهم جرأة على استحلال القتل. لكن يرى انه من باب السياسة وهيبة الحكم ولكن مع ذلك يصلون خلفه. الاعياد ايش الاعياد يعني صلاة العيد وربما نقول ما هو اوسع من ذلك - 00:06:09

اي الحكم بالعيد فيرون اقامة الاعياد صلاتها ودخول ايش العيد مع الامراء لا يقول والله هذا امير فاجر صاحب سكر صاحب نسا ما نصلي خلفه يعني نصلي خلفه اذا كنت من اهل السنة والجماعة صل خلفه - 00:06:36

واثمه على من؟ اتهمه على نفسه. ابرارا كانوا او فجارا اخذ المؤلف هذا ابرار او فجار من سورة المطففين قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجن وقال في الاية الثانية كلا ان كتاب الابرار لفعلهم - 00:07:01

البر في الاصل واسع الخير والعطاء والكرم كما في قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم والمراد بالبر هنا كامل الایمان والفالجر ناقص الایمان. لما معه من المعاشي في هذا قصده في كتاب المؤلف. اما في الاية فالفالجر - 00:07:27

هم الكفار ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات. ايش الجماعات اي اي صلاة الجماعة يحافظون عليه ولم يقل يقيمونها مع الامراء ليش فيها صلاة الجماعة كل مسجد له امام لكنهم يحافظون عليه - 00:07:59

ويدينون بالنصيحة لlama يدينون اي يعتقدون النصيحة لlama دينا. يتقررون به الى الله وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الدين النصيحة له مرات الحديث اي نعم احسنت كرر الدين النصيحة ثلاث مرات - 00:08:25

حتى ينتبه المخاطب. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ولهذا قال يدينون بالنصيحة لlama وعلامة الناصح ان يدل من استنصره على ما يحبه لنفسه - 00:09:05

هذا علامة الناصح لا ان يدله على شيء يضره في المستقبل ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضه وشبك بين اصابعه المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضه وشبك بين اصابعه. اذا شبكت بين الاصابع - 00:09:31

صارت قوية جدا يشد بعضها بعضا لكن لو قلت هكذا بدون شبك امكن كل انسان ان يفك يديك بعضها من بعض لكن اذا قلت اذا شبكت يصعب جدا وقوله كالبنيان - 00:09:58

اشارة الى ان المؤمنين يجب ان يكون لديهم حصانة حصانة منيعة كالبنيان يمنع من من كان خارجه الى الدخول فيه والتخلل بينهم قال وقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم - 00:10:18

كمثل الجسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر بتوادهم اي في مودة بعضهم لبعض. وتراحمهم اي رحمة بعضهم بعضهم. وتعاطفهم اي عطف بعضهم على بعض وحنه عليه. كمثل الجسد يعني الجسد الواحد. اذا اشتكت منه عضو - 00:10:44

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر يعني الواحد منا لو اوجعه اصبعه سهر منه واصابه الحمى مع انه في طرف من اطرافه هكذا يجب ان يكون المسلم لأخيه - 00:11:13

ان يكون المؤمن لأخيه فهل هل نحن الان طبقنا ذلك نعم ما طبقناه الا ان يشاء الله. يوجد بعض الناس يعلم للهم اخوانه. ويفرح لفرحهم ويحزن وبعض الناس ليس اثاني لا يهمه الا الا نفسه - 00:11:40

قال ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء. هذا اوصاف اهل السنة يأمرون بالصبر عند البلد كل انسان لا يسلم من بلاء فيأمرون بالصبر وهو حبس النفس عن التسخط - 00:12:07

بالقول او الفعل او القلب او القلب يأمرون بالصبر عند البلاء مثل ذلك اصيروا مثلا بمرض فيصبر بسانه وبجناه وباركانه واعلم ان الصبر من افضل ما يكون وما اعطي احد عطاء خيرا اوسع من صبر - 00:12:30

انتظر فالفرج قريب ولا تيأس والجزع لا يوجب الفرج الذي يوجب الفرج حقيقة هو الصبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم

ان النص مع الصبر وان الفرج مع الكرب - [00:13:06](#)

انتظر زوال هذا البلاء وكما قيل دوام الحال من المحال هناك صبر اخر لم يشريه المؤلف رحمه الله وليته اشار اليه الصبر على طاعة الله ان لا تمل ولا تكسل - [00:13:28](#)

واصبر على طاعة الثالث الصبر عن المعصية اذا دعوت نفسك الى معصية فاصبر كأن لا تقدم على المعصية وما هي الا سويعات ثم تنقض ولهذا قال اهل العلم الصبر ثلاثة انواع - [00:13:51](#)

صبر على اقدار الله المؤلف هنا وصبر عن معصية الله وصبر على طاعة الله قال العلماء واعلاها الصبر على طاعة الله ثم عن معصية الله ثم على اقدار الله. وهذا باعتبار الصبر من حيث هو - [00:14:15](#)

والا فقد يكون صبر الانسان عن المعصية اشد عليه اه اه اشد عليه من صبره على طاعة - [00:14:40](#)